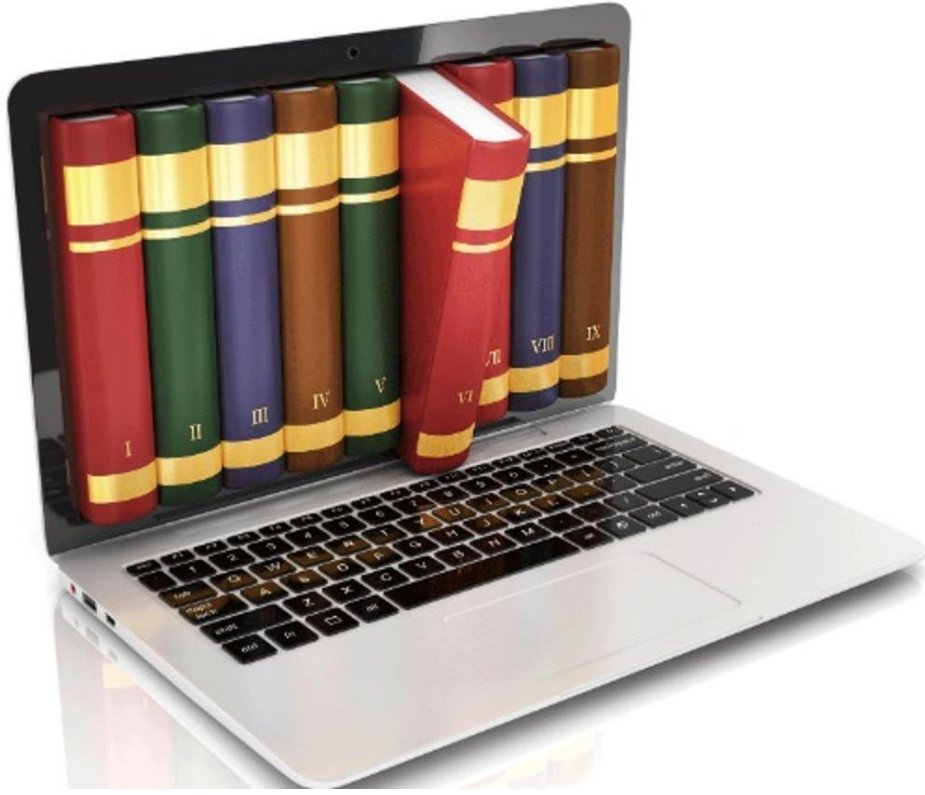


متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية

تمهيد



تابع قطاع المكتبات في نهاية القرن الماضي باهتمام ، ذلك التطور التكنولوجي و خصوصا في مجال الإعلام الآلي، وذلك منذ البدايات الأولى لاستخدامات هذه التقنية، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية السبّاقة في تبني هذا التطور و عبر مراحلها المختلفة.

ولكن قبل الحديث عن مراحل تطور و استخدام الاعلام الالي و البرمجيات في المكتبات. وجب الحديث عن المتطلبات اللازمة لتطبيق تلك البرمجيات.

متطلبات إعداد البرمجيات الوثائقية

يتطلب إعداد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات مجموعة من الموارد الأساسية، تساهم في فعاليات معالجة وتخزين واسترجاع البيانات، وتتمثل هذه الموارد أساسا في:

الموارد المالية

إن إنشاء برمجيات وثائقية حديثة واستغلالها في خدمة البحث العلمي وتوفير المعلومات لكل من يبحث عنها يكلف الكثير من الإنفاق المالي منها:

✓ مرتبات الإطارات الفنية والمهنية، التي تقوم بتصميم النظام ثم وضعه حيز التطبيق والإشراف على إدارته وتطويره وتوفير خدماته للمستخدمين بصورة متواصلة.

✓ شراء الأجهزة لإقامة مركز للحاسب الآلي لتسيير عمليات التخزين والبحث والاسترجاع، ثم تأمين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطوير الأجهزة، كلما إستجدت نوعية جديدة لتوفير خدمات أفضل.

✓ إقامة ورشة عمل لتدريب الموظفين والقراء على استخدام أجهزة البرمجيات الوثائقية.

✓ إصدار الأدلة الضرورية لتوضيح إجراءات التشغيل، بالإضافة إلى البرامج الضرورية . لفائدة المستخدم



الموارد المادية

- ويشمل جميع المعدات المادية والمواد المستخدمة في معالجة البيانات، وهي
- بالأخص الحواسيب، والبرمجيات المسيرة له إضافة الى وسائط التخزين . الشبكات .



الموارد البشرية

- يتميز ادخال تطبيقات الاعلام الالي لتسيير المكتبات توفر كادر بشري تتوفر فيه مجموعة من المميزات، أهمها التخصص حيث نجد:

- **المختصون في الإعلام الآلي:**

- وهم الأفراد الذين يخلون ويصممون ويشغلون البرمجيات الوثائقية، وتتكون من محلي الأنظمة والمبرمجين ومشغلي الحاسوب. وطبيعيا يقوم محللوا النظم بتصميم النظام بالاستناد إلى الاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين النهائيين، ويقوم المبرمجون بإعداد برامج الحاسوب بناء على المواصفات التي يقدمها محلل النظم.



المكتبيون

يساهم المكتبي بطريقة غير مباشرة في تصميم البرمجيات الوثائقية، وذلك بإمداد الاختصاصين بالمعلومات اللازمة عن المكتبة (نوعية الرصيد، المداخل التي يفضل البحث بها...إلخ). وعلى المكتبة كذلك أن تضمن مكتبين يمتلكون التأهيل الضروري، ووضع خطة مستقبلية لدورهم في هذا النظام فيما يتعلق بتسيير واستغلال مكوناته والقدرة على التعامل مع الجهات الخارجية من بنوك المعطيات ومؤسسات ومنظمات التي تضمن لها المشاركة في مصادر المعلومات



المستفيدون

لقد تعددت وتنوعت تجهيزات وأساليب تكنولوجيا المعلومات وبرامجها، والمهم هنا هو إختيار النظم التي تستخدم الحاسبات ومعها المواد التعليمية الموجهة للمستخدمين، والتي يمكن كتابتها وتطويرها محليا بالمكتبة بواسطة الأمناء ممن لهم مهارات برمجة محدودة والمقصود بتعليم المستخدمين هو ما تقوم به المكتبات الأكاديمية من تقديم برامج تعليمية أو تدريبية للمستخدمين منها، حتى يكونوا أكثر قدرة وكفاءة وإستقلالية في إستخدام مصادر وخدمات المعلومات. ومن أهم هذه المصادر هي البرمجيات الوثائقية والتي يمكن أن توفر له المعلومات بسرعة وسهولة، و من أجل ذلك أصبح تعليم المستخدمين ضرورة ملحة يفرضها علينا عصر المعلومات



المتطلبات الوظيفية الخاصة بالبرمجيات الوثائقية:

عند اختيار البرمجيات الوثائقية ، يجب التركيز على محتوى هذه الوحدات ومدى التنوع الذي يمكن أن تقدمه على مستوى الوظائف. وفي هذا المجال قمنا بتحديد أهم المتطلبات الوظيفية الواجب توفرها في البرمجيات الوثائقية الجيدة:

النظام الفرعي للتزويد (الاقتناء)

النظام الفرعي للفهرسة والضبط البيبليوغرافي

النظام الفرعي لضبط الدوريات

ملف المستفيدين

الفهرس المتاح على الخط المباشر

النظام الفرعي للإعارة

التقارير الإحصائية

المتطلبات الخاصة بالطباعة

المتطلبات المتعلقة بالبحث الوثائقي

النظام الفرعي للتزويد (الاقتناء)

- المراقبة والمقارنة مع الفهارس الموجودة بالمكتبة مثل فهرس الطلبات والفهرس الأساسي، وذلك طبعاً لتجنب شراء الوثائق الموجودة ضمن رصيد المكتبة، إلا إذا كانت العملية مقصوداً.
- القدرة على تحديد موقف الوعاء، في أي مرحلة من مراحل الاهتمام به، سواء أكان في مرحلة الطلب، أو عند وروده إلى المكتبة، وذلك بالرجوع إلى مرصد البيانات الخاص بالمكتبة أو مركز المعلومات

وتتضمن بيانات ملفات نظام التزويد البيانات التالية:

- البيانات البيبليوغرافية.
- قنوات التزويد (شراء، هدية، قنوات أخرى)
- بيانات حول حالة الطلب (تم تسلمه، متأخر... الخ).
- بيانات عن الفواتير.
- بيانات عن الموردين.
- بيانات حول المستفيدين ممن طلبوا مصادر للمعلومات.